

مركز المنبر
للدراستات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



مستقبل العراق وتحديات تشابك السياسة والاقتصاد والأمن

الكاتب والباحث: حيدر الخفاجي



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

مستقبل العراق وتحديات تشابك السياسة والاقتصاد والأمن

الكاتب والباحث: حيدر الخفاجي

المقدمة: ثلاثية الأزمات المترابطة

يُشكّل العراق أنموذجاً كلاسيكياً للدولة الهشة التي تعاني من تداخل أزمات الحوكمة والاقتصاد والأمن. وفقاً لتقرير البنك الدولي 2023¹، فإن هذه العوامل تتفاعل في حلقة مُفرغة تُعيق التنمية، حيث يساهم كل عنصر في تفاقم الآخر. على سبيل المثال، تؤدي الأزمات الأمنية إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية، مما يزيد من عدم استقرار الحكومة والوضع السياسي بشكل عام.

في منظور الأدبيات السياسية والتنموية المعاصرة تقترب هشاشة الدولة في العراق بظاهرة تُعرف بمفهوم " لعنة الترابط (The Curse of Interconnectedness) "، وهو تعبير يُستخدم لوصف الحالة التي تصبح فيها مشاكل الدولة متشابكة بشكل يصعب معه معالجة أي أزمة بمعزل عن الأخرى.

في هذه البيئة، تواجه جهود الإصلاح تحديات جمة، حيث يتطلب كل تقدم في مجال معيّن معالجة مجالات أخرى متأثرة. هذا يجعل من الصعب على العراق الخروج من دوامة الأزمات، ويؤثر سلباً على آمال المواطنين في تحقيق الاستقرار والازدهار.

الفصل الأول: النظام السياسي الهش وتداعياته

1.1 فشل المحاصصة الطائفية

يحتل العراق المرتبة 128 من بين 167 دولة شملها مؤشر الديمقراطية لعام 2023 الصادر عن وحدة الاستخبارات الاقتصادية، مما يمثل تدهوراً بواقع أربع مراتب مقارنة

¹ Publication: Iraq Economic Monitor, Spring/Summer 2023 - Reemerging Pressures: Iraq's Recovery at Risk (With a Special Focus on Financial Intermediation in Iraq). <https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/5c828010-f6da-499a-b48d-b3dc756ee6cf>

بالعام الماضي. وقد تراجع مستوى العراق من 3.13 (من 10) في عام 2022 إلى 2.88 في عام 2023، مما يترك العراق متموضعاً بقوة في فئة "الدول الاستبدادية". كذلك تراجع العراق في الترتيبات الإقليمية، من المركز العاشر من بين 20 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2022 إلى المركز الثالث عشر في عام 2023. وتستمر المواقف الشعبية السلبية تجاه الديمقراطية واستمرار انعدام الأمن العميق في تأسيس الهيكل السياسي الديمقراطي الناشئ في العراق، الذي يتضمن سجلاً يمتد لأكثر من عقدين من تنظيم انتخابات برلمانية ومحلية تبدو، نسبياً، حرة ونزيهة، وهو أمر نادر في المنطقة. نتيجةً لذلك، يُسجّل العراق نتائج مرتفعة نسبياً في فئتي عملية الانتخابات (دون تغيير عند 5.25) والمشاركة السياسية (دون تغيير عند 6.11).²

كما أكدت تقارير مراقبي الأمم المتحدة. هذه التدخلات لا تؤدي فقط إلى إضعاف ثقة المواطنين في النظام السياسي القائم، بل تُعزز أيضاً من نفوذ قوى أجنبية وتأثيرها على القرار السياسي.

وتُظهر البيانات من "مشروع العراق للشفافية الانتخابية" أن حوالي 30% من الدوائر الانتخابية شهدت تزويراً منهجياً، ما يسلط الضوء على ضعف المؤسسات الرقابية.³ هذا الوضع يجعل من الصعب على المواطنين التعبير عن إرادتهم الحقيقية، ويزيد من حالة الإحباط السياسي.

في سياق الفساد، أشار تقرير منظمة الشفافية الدولية لعام 2023 إلى أن العراق يحتل المرتبة 154 في مؤشر الفساد، مما يجعله من بين الدول الأكثر فساداً في العالم.⁴

² Outlook for 2024-28: Democracy Index: Iraq. <https://go.gale.com/ps/i.do?aty=open-web-entry&id=GALE%7CA784522021&it=r&p=AONE&sid=sitemap&sw=w&userGroupName=anon~4dbd73c8&v=2.1>

³ THE 2018 IRAQI FEDERAL ELECTIONS. https://eprints.lse.ac.uk/89698/7/MEC_Iraqi-elections_Report_2018.pdf

⁴ UNDP's Report Signal Progress in Prosecutions, Stronger Convictions, and the Need for Continued Justice Reform. <https://iraq.un.org/en/289729-undp%E2%80%99s-report-signal-progress-prosecutions-stronger-convictions-and-need-continued-justice>

كما يُلخّص تقرير بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) متابعة المحاكمات في العام الثاني من المتابعة والمتعلقة ب 170 قضية فساد كبرى في الفترة بين آب/ أغسطس 2023 وتموز/ يوليو 2024، نظرت فيها محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية، وهي الآلية القضائية الرئيسية للفصل في قضايا الفساد الكبرى في كافة محافظات العراق الاتحادية.

هذه القضايا تم تصنيفها بالكبرى وفق تعريف الفساد الكبير بموجب بيان مجلس القضاء الاعلى رقم 596.

كما حذّرت بعض التقارير في عام 2023، من أن النخبة الحاكمة تتحول إلى "أوليغارشية طائفية"، حيث تسيطر هذه النخبة على أكثر موارد الثروة الوطنية، ومن شأن ذلك أن يعزز الفجوة بين الطبقات الاجتماعية ويزيد من التوترات الطائفية، حيث تتعامل كل فئة مع مصالحها الخاصة على حساب المصلحة العامة⁵.

1.2 تداعيات الفساد السياسي

تداعيات الفساد السياسي في العراق ليست مجرد أرقام، بل هي واقع مؤلم يؤثر على حياة المواطنين.

وفقاً لتقرير بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) لعام 2023، فإن تهريب حوالي 50 مليار دولار منذ عام 2003 يتم عبر 12 منفذ حدودي غير خاضعة للسيطرة الحكومية، مما يدل على الفشل في ضبط الحدود وحماية الاقتصاد الوطني⁷. هذا الوضع يعكس ضعف إمكانيات الحكومة في مواجهة الفساد.

⁵ UNDP's Report Signal Progress in Prosecutions, Stronger Convictions, and the Need for Continued Justice Reform . <https://iraq.un.org/en/289729-undp%E2%80%99s-report-signal-progress-prosecutions-stronger-convictions-and-need-continued-justice>

⁶ Iraq 20 years on: Insider reflections on the war and its aftermath. <https://www.chathamhouse.org/2023/03/iraq-20-years-insider-reflections-war-and-its-aftermath/flawed-design-ethno-sectarian-power>

⁷ UNIDIR-Reintegrating Iraqis Returning Home-After Conflict Lessons from Variation Between Four Communities. <https://unidir.org/wp-content/uploads/2025/01/UNIDIR-Reintegrating-Iraqis-Returning-Home-After-Conflict-Lessons-from-Variation-Between-Four-Communities-1.pdf> & Iraq Country Report 2024. <https://bti-project.org/en/reports/country-report/IRQ>

في ذات السياق تعمل شبكات مصرفية في خمس دول مجاورة، كشفت عنها مجموعة الأزمات الدولية، تسهم أيضاً في تهريب الأموال، مما يزيد من تعقيد الوضع. هذه الأنشطة غير المشروعة تؤدي إلى فقدان الثقة في النظام المالي وإلى خفض مستوى الاستثمارات الأجنبية.

في عام 2023، كانت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العراق كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي سلبية، بحوالي -1.99% من الناتج المحلي الإجمالي، منخفضة من -0.73% في عام 2022⁸، مما يدل على استمرار سحب رؤوس الأموال وانخفاض ثقة المستثمرين.

هذا الهروب يعكس عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد، ويؤدي إلى تراجع فرص العمل والنمو. بالإضافة إلى ذلك، انخفضت كفاءة الخدمات العامة مقارنةً بدول الجوار، مما ينعكس سلباً على جودة الحياة للمواطنين.

الفصل الثاني: الاقتصاد المُعطل

2.1 اختلالات هيكلية

(بحسب تقرير صندوق النقد الدولي لعام 2023⁹).

- 94% إيرادات نفطية: تجعل الاقتصاد عرضةً لصدمات الأسعار (انخفاض الاحتياطيات 23% خلال 2022).
- بطالة بنسبة 40% بين الشباب: أسوأ معدل في المنطقة بعد اليمن (منظمة العمل العربية 2023).

⁸ Foreign direct investment, net inflows (% of GDP) – Iraq.

<https://data.worldbank.org/indicator/BX.KLT.DINV.WD.GD.ZS?locations=IQ> & Iraq: Foreign Direct Investment, percent of GDP. https://www.theglobaleconomy.com/iraq/foreign_direct_investment/

⁹ 2022 ARTICLE IV CONSULTATION—PRESS RELEASE; AND STAFF REPORT.

<file:///C:/Users/Fw%20admin/Downloads/1IRQEA2023002.pdf>

- عدم كفاءة التوظيف: صرّح أحد أعضاء البرلمان في عام 2024 بأن أكثر من 60% من قوة العمل في القطاع العام في وزارة الصناعة العراقية لا تعمل بنشاط، وهو ما يُوصف بـ "البطالة المقنعة"¹⁰.
- رواتب تستهلك 40% من الموازنة: تشير إحدى التقارير إلى أنه تم إنفاق أكثر من 60 تريليون دينار عراقي على رواتب القطاع العام، مما يمثل 40% من إجمالي إيرادات العراق¹¹.

2.2 اقتصاد الظل والنزاع

- الاقتصاد غير الرسمي (34%) : تشير الدراسات إلى أن الاقتصاد غير الرسمي يمثل نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي للعراق.
- في عام 2015، قُدِّرَت نسبة الاقتصاد غير الرسمي بحوالي 33.7% في 145 دولة. وقد ارتفعت هذه النسبة في العراق منذ عام 2003 بسبب عدم الاستقرار السياسي ومخاوف الأمن¹². يُقَدَّر أن أكثر من نصف قوة العمل في العراق تعمل في القطاع غير الرسمي.
- تهريب النفط (7-10% من الإنتاج): يُقَدَّر أن تهريب النفط يمثل حوالي 60,000 برميل يومياً يتم تداولها في السوق الرمادية، مما يعادل حوالي 1.4 مليار دولار من الإيرادات المفقودة سنوياً¹³.

¹⁰ Lawmaker says +60% of Iraq's public sector workforce doesn't show up to work. <https://shafaq.com/en/Iraq/Lawmaker-says-60-of-Iraq-s-public-sector-workforce-doesn-t-show-up-to-work>

¹¹ Iraq's Revenue and Expenditure in 2024. https://drawmedia.net/en/page_detail?smart-id=16975

¹² Measuring the Size of the Informal Economy in Iraq (1990-2017). <https://www.abacademies.org/articles/measuring-the-size-of-the-informal-economy-in-iraq-19902017-11998.html> & National Conference Paves Pathways to Formalizing Iraq's Informal Economy. <https://reliefweb.int/report/iraq/national-conference-paves-pathways-formalizing-iraqs-informal-economy-enar>

¹³ Smuggling weighs on prospects for oil industry in Iraq. <https://www.spglobal.com/commodity-insights/en/news-research/latest-news/crude-oil/112822-smuggling-weighs-on-prospects-for-oil-industry-in-iraq>

هناك عوامل تساهم في التهريب أهمها دعم أسعار الوقود والحدود غير المُحصَّنة. كذلك تم تحميل حكومة إقليم كردستان المسؤولية عن عدم السيطرة على تهريب النفط.

- **سوق الأسلحة (1.2 مليار دولار سنوياً):** لا توجد مصادر مباشرة تؤكد الرقم، لكن العديد من المصادر تؤكد انتشار الأسلحة والتحديات المتعلقة بالتحكم فيها¹⁴. إذ أفاد تقرير مكتب المساءلة الحكومية في 2007 بأن وزارة الدفاع الأمريكية لم تتمكن من حساب 190,000 سلاح تم تسليمه للقوات العراقية بين عامي 2004 و2005¹⁵.

الفصل الثالث: الأمن المتفكك

3.1 تحديات السيادة

تمتد الحدود العراقية السورية، بطول إجمالي يبلغ 599 كم عبر بلاد ما بين النهرين العليا وصحراء سوريا، من النقطة الثلاثية مع الأردن في الجنوب الغربي إلى النقطة الثلاثية مع تركيا في الشمال الشرقي. تم الانتهاء من 400 كيلومتر من الجدار الأمني مع سوريا¹⁶. يهدف هذا الجدار إلى منع تسلل الإرهاب وكبح أنشطة التهريب. تُستخدم المعابر الحدودية غير القانونية من قبل القوات الأمريكية لتهريب النفط والقمح المسروق من المناطق الغنية بالموارد في شمال شرق سوريا.

3.2 نحو 23% من أراضي العراق خارجة عن السيطرة تشمل:

معابر حدودية مع سوريا (6 معابر غير قانونية ومناطق التعدين غير المرخص (12 موقعاً رئيسياً)¹⁷.

¹⁴ Forget WMD -- It's Conventional Arms That Are Killing GIs And Iraqis. <https://www.pogo.org/analysis/forget-wmd-its-conventional-arms-that-are-killing-gis-and-iraqi>

¹⁵ Small Arms Raising Concerns in Iraq. <https://www.armscontrol.org/act/2007-09/small-arms-raising-concerns-iraq>

¹⁶ Iraq completes 400 km security border wall with Syria amid persistent threats. <https://www.newarab.com/news/iraq-completes-400-km-security-border-wall-syria>

¹⁷ The Transformation of the Iraqi-Syrian Border: From a National to a Regional Frontier. <https://www.xcept-research.org/publication/the-transformation-of-the-iraqi-syrian-border-from-a-national-to-a-regional-frontier/>

الفصائل المُسلّحة الخارجة عن سيطرة الدولة العراقية، تتنازع لأجل السيطرة على المعابر غير المشروعة على الحدود العراقية السورية، والتي تُعد مصدراً رئيسياً لإيرادات التهريب. غالباً ما تتصاعد الخلافات وتتحول إلى مناوشات مُسلّحة تؤدي إلى الإغلاق المؤقت للمعابر الحدودية غير القانونية ووقف تدفق الأسلحة والبضائع المُهرّبة.

كما تُستخدم المعابر من الجانب السوري لتهريب الأسلحة والمخدرات والوقود والمواد الغذائية والماشية، مما يدّر عليهم مبالغ ضخمة.

تنتقل الأسلحة والمخدرات من سوريا إلى العراق، ومن ثم إلى جميع أنحاء المنطقة، مما يُغذّي الجريمة المنظمة. في الوقت نفسه، تتحرك السلع الأساسية مثل الأدوية المدعومة، والطعام، والوقود في كلا الاتجاهين، حيث يتم تهريبها على حساب الاقتصاديات المحلية وميزانيات الدولة¹⁸.

تحرم هذه الأنشطة خزائن كلاً من العراق وسوريا من الإيرادات الضريبية والجمركية، وتُضعف الأعمال الشرعية، ولها آثار اجتماعية خطيرة، بما في ذلك زيادة تعاظم المخدرات وانعدام الأمن العام في المدن الحدودية المتأثرة.

تعتبر الحكومة العراقية أن تأمين حدودها يمثل عنصراً حاسماً في استراتيجيتها الأمنية الوطنية الأوسع، والتي تهدف إلى منع أي خروقات مستقبلية قد تزعزع استقرار المنطقة¹⁹.

3.3 اقتصاديات العنف

• حماية منشآت النفط:

القيمة: 38% من 800 مليون دولار

¹⁸ Border Traffic: How Syria Uses Captagon to Gain Leverage Over Saudi Arabia.

<https://carnegieendowment.org/research/2024/07/border-traffic-how-syria-uses-captagon-to-gain-leverage-over-saudi-arabia?lang=en>

¹⁹ Iraq completes 400 km security border wall with Syria amid persistent threats. <https://www.newarab.com/news/iraq-completes-400-km-security-border-wall-syria>

الحساب: $800 \times 0.38 = 304.38$ \ 304 $\times 800 = 3040.38$ times 800 مليون دولار

• نقل الرسوم بالنسبة للبضائع:

القيمة: 45% من 800 مليون دولار

الحساب: $800 \times 0.45 = 360.45$ \ 360 $\times 800 = 3600.45$ times 800 مليون دولار

• ضرائب الحماية على الشركات:

نسبة الشركات: 40% تدفع ضرائب الحماية.

التأثير على أسعار المستهلكين: يؤدي ذلك إلى زيادة بنسبة 18% في أسعار المستهلكين.

ملخص:

• حماية منشآت النفط: 304 ملايين دولار

• نقل الرسوم للبضائع: 360 مليون دولار

• أثر ضرائب الحماية: 40% من الشركات المتأثرة، مما يؤدي إلى زيادة بنسبة 18% في أسعار المستهلكين²⁰.

الخاتمة: سيناريوهات المستقبل

السيناريو الأول: وفقاً لبيانات مركز الأزمات الدولي لعام 2023،²¹ تدور المخاطر الرئيسية حول تقلبات سوق النفط، والعنف الطائفي، والصراعات السياسية، والتوترات الإقليمية. من الضروري مراقبة هذه العوامل لتوقع مسار العراق المستقبلي. وفي ضوء ذلك تكون الإحتمالات كالاتي:

²⁰ The Effects of Fiscal Policy on Inequality and Poverty in Iraq.

<https://openknowledge.worldbank.org/server/api/core/bitstreams/4dafc57d-034a-4928-9bf1-140aff0f1101/content>

²¹ CrisisWatch Iraq. <https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/gulf-and-arabian-peninsula/iraq>

- **استقرار نسبي:** تدعمه أسعار النفط المتوسطة إلى العالية، مما يعزز إيرادات الحكومة. التعاون السياسي بين الفرقاء وتحسينات الأمن يؤديان إلى إصلاح تدريجي وتقليل العنف.
- **ارتفاع مستوى عدم الاستقرار:** من العوامل المؤدية لذلك: أسعار النفط المتقلّبة والعنف الطائفي/ الاستمرار في الجمود السياسي / الركود الاقتصادي، والاضطرابات المتقطّعة.
- **أسوأ سيناريو – الانهيار:** وذلك في حال حدوث انخفاض حاد في أسعار النفط (أقل من 40 دولاراً) مع ارتفاع كبير في مستوى العنف الطائفي مما يؤدي إلى فشل الحكومة، وزيادة العنف، وقد يؤدي تالياً إلى تفكك الدولة.

السيناريو الثاني: الإصلاح الجزئي (احتمالية 55%) استناداً إلى خطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2023²². يتطلب ذلك:

- **الإصلاح المالي:** تدعو الخطة إلى إصلاحات مالية شاملة تُوفّر حوالي 15 مليار دولار سنوياً. يُعد هذا الدعم المالي بالغ الأهمية لاستقرار الاقتصاد، وتحسين الخدمات العامة، وتمويل استثمارات البنية التحتية التي يُمكن أن تُساعد في الحد من المظالم الاجتماعية.
- **دمج الحشد الشعبي في المؤسسة الأمنية:** من المتطلبات المهمة للإصلاح الأمني دمج 30% من فصائل الحشد الشعبي في مؤسسات الدولة الرسمية، مثل قوات الأمن العراقية أو الهياكل شبه العسكرية التابعة للدولة. ويهدف هذا إلى الحد من السلاح المنفلت والفصل بين السلاح والسياسة، وتحسين التنسيق بين فرقاء المشهد السياسي، والحد تدريجياً من العنف الذي تُحرّكه بعض

²²UNDP IRAQ. <https://www.undp.org/iraq> & Funding Facility for Stabilization 2023 Annual Report. https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-04/ffs_2023_annual_report_master_final.pdf

الفصائل الخارجة عن القانون، مع تعزيز احتكار الدولة للقوة المُسلّحة ووسائل العنف.

ماذا يعني هذا للعراق؟

لن تُعالج هذه الإصلاحات جميع التحديات السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية بشكل كامل، ولكنها قد تُهيئ بيئة أكثر استقراراً وقابلية للإصلاح وللإدارة الرشيدة. يفترض سيناريو الإصلاح الجزئي إحراز بعض التقدم في تخفيف التوترات الطائفية وتحسين الحوكمة، ولكنه لا يصل إلى حد الإصلاح المؤسسي الشامل. ويعكس احتمال 55% نظرة متفائلة نسبياً، وإن كانت حذرة بحكم العقبات المستمرة.

السيناريو الثالث: التحول الجذري (احتمالية).

ويتطلّب ذلك:

- مراجعة الدستور.
- معالجة مظالم الشعب وتحسين العلاقة والثقة بين المواطن والدولة.
- الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق، سيما في قطاعات:
 - النفط والغاز.
 - البنية التحتية والبناء.
 - الطاقة المتجددة.
- لكن العراق يواجه تحديات كبيرة في جذب الاستثمارات، من قبيل:
 - المخاوف الأمنية.
 - ضعف المؤسسات والحوكمة.
 - البيروقراطية والفساد.

إزاء ذلك لابد أن تقدم الحكومة العراقية حوافز للمستثمرين الأجانب، مثل الإعفاءات الضريبية وحق تحويل رأس المال.

التوصيات المستندة إلى الأدلة

1. الإصلاح الانتخابي:

تعتبر الإصلاحات الانتخابية ضرورية لتعزيز الديمقراطية في العراق، ومن أبرزها تبني نظام "القائمة المفتوحة" الذي يقترحه برنامج الأمم المتحدة لمساعدة العراق 2023، (يونامي)²³. يتيح هذا النظام للناخبين اختيار مرشحيهم بشكل فردي، مما يزيد من الشفافية والمساءلة. كما يعزز تمثيل الأحزاب الصغيرة والمستقلين، ويعكس بصورة واقعية أكثر تنوّع الميول والتوجهات والإجتهادات في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر استخدام البصمة الحيوية خطوة مهمة لتقليل التزوير وتعزيز نزاهة الانتخابات. فقد أثبتت التجربة في إقليم كردستان فعالية هذا النظام في ضمان تصويت كل ناخب مرة واحدة فقط²⁴. تُساهم هذه الإصلاحات في بناء ثقة أكبر لدى المواطنين في النظام السياسي وتعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد.

2. الإصلاح الاقتصادي:

أوصى صندوق النقد الدولي (IMF) العراق مراراً باتخاذ خطوات جذرية لإعادة هيكلة وخصخصة الشركات المملوكة للدولة التي تعاني من الخسائر، بهدف تعزيز الاستدامة المالية وتحفيز نمو القطاع الخاص. وتشير منشورات صندوق النقد الدولي وتحليلات

²³ Report of the Secretary-General. <https://docs.un.org/en/S/2023/340>

²⁴ Iraq. <https://www.ifes.org/iraq>

اقتصادية موثوقة إلى أن الخصخصة أو إعادة هيكلة ما يصل إلى 50% من هذه الشركات تُعد من العناصر الأساسية لتحقيق هذه الأهداف²⁵.

كما تشير دراسة البنك الدولي إلى أهمية تنويع الاقتصاد العراقي من خلال استثمار 20% من عائدات النفط في مجالات الزراعة والطاقة المتجددة،²⁶ مما سيساهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات.

3. الإصلاح الأمني:

تطبيق "نموذج التسلسل الأمني" من خلال مقترح حلف شمال الأطلسي (الناتو) لعام 2024²⁷، في بناء القدرات وإصلاح القطاع الأمني، مع التركيز بشكل رئيسي على التدريب وتعزيز المؤسسات في وزارتي الدفاع والداخلية. وتركيز الجهود على تحسين قدرات مكافحة الإرهاب واحترافية قوات الشرطة، إلى جانب تعزيز مرونة المؤسسات في مواجهة تهديدات أمنية مثل احتمالات عودة تنظيم داعش أو تنظيمات إرهابية أخرى.

كذلك يتطلب الإصلاح الأمني نزع سلاح الفصائل المسلحة، ودمجها ضمن وزارتي الدفاع والداخلية. وتُعتبر هذه العملية تحدياً معروفاً، إلا أنها عملية سياسية وأمنية مُعقدة للغاية. بينما يحث الفاعلون الدوليون، بما في ذلك الناتو والأمم المتحدة، على تقليل قوة الفصائل المسلحة ودمجها ضمن تشكيلات ومؤسسات وزارتي الداخلية والدفاع.

²⁵ IRAQ 2022 ARTICLE IV CONSULTATION—PRESS RELEASE; AND STAFF REPORT.

[file:///C:/Users/Fw%20admin/Downloads/11RQEA2023002%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Fw%20admin/Downloads/11RQEA2023002%20(1).pdf)

²⁶ Without Reforms, Iraq's Oil Boom Could Turn to Bust. <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2023/07/31/without-reforms-iraq-s-oil-boom-could-turn-to-bust>

²⁷ Iraq's Ministry of Interior: N y of Interior: NATO, Capability Building, and Reform , Capability Building, and Reform. <https://press.armywarcollege.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3288&context=parameters>